Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي قدمتها مجموعة (درب الى القمة) لم تخرج عن طابع المحاولة والتجريب المتسم بالجرأة والصدق حاول هؤلاء الكتاب ان يجسدوا المفاهيم النظرية للواقعية والواقعية الجديدة في أدبهم. وان يحرصوا على ان يكون ابداعهم مرآة لحياة المجتمع في صيرورته، في قلقه وأمله ماضيه، وحاضره، وفي الصبوة الى مستقبل مرضٍ. وكانت تجربة الابداع الفني لدى غالبيتهم غضة وطرية ولابد من الانتظار حتى تنضج الممارسة والخبرة هذه التجربة، حتى تستقيهم وتقف على قدميها كما اتضح ذلك في اعمالهم الأخرى. في حين لم تخلُ قصص مجموعتهم المشتركة من هنات فنية بخاصة. فقد كتبت كل هذه القصص تقريبا بلسان المتكلم، ويصعب على القارئ ان يميز بين كاتب واخر، ويبدو جليا ان كتاب هذه القصص هم مفكرون وسياسيون، اكثر مماهم فنانون ،وقلما استطاع الكاتب منهم ان يختفي خلف بطله، وأن يتجنب القاء الخطب عن فقر الناس أوجوعهم. ولم تنج الاحداث في بعض هذه القصص من الافتعال بينما بدت شخصياتها مصنوعة واسيرة لغة كاتبها ومنطقة وجنحت بعض هذه القصص الى الوصف المسهب للطبيعة، الامر الذي يشي بتقليد كتابها الكاتب الروسي السوفيتي مكسيم غوركسي الذي قاله له تشيخوف مرة (هل يحتاج الأمر الى كل هذه الزوابع والعواصف والألوان ليستفيق الناس صباحا، كان يمكن أن تقول -في صباح عاصف مكفهر نهض الناس) اعتمدت قصص المجموعة لغة السرد البسيط وعدم الاستفادة من الاساليب الفنية الاخرى وما في اللغة من طاقة فنية وشاعرية غير ان بعض القصص نجح في جعل الحكاية روح العمل وتمركزت على الحدث، وتجلى فيها حسّ المفارقة، وكشف طبائع الناس، واستخدمت لغة الحياة. ويعكس هذا كله خصائص القصة القصيرة وأبرز سماتها التي حافظت عليها لفترة طويلة من الزمن.